

مرسي مخاطبا الثوار: أصبت وأخطأت ولكني لم أخن فيكم أمانتي



”أصبت وأخطأت ولكني لم أخن فيكم أمانتي“.. هكذا تحدث الرئيس المصري، محمد مرسي، في أول رسالة له منذ سجنه من قبل الجنرال عبد الفتاح السيسي.

وأبرز الجمل التي وردت في الرسالة، هي قوله: ”الله يشهد أنني لم آل جهداً أو أدخر وسعاً في مقاومة الفساد والإجرام بالقانون مرة وبالإجراءات الثورية مرات فأصبت وأخطأت ولكني لم أخن فيكم أمانتي ولن أفعل ولقد بذلت سنين عمري في مواجهة إجرامهم وسأبقى كذلك مادام في عمري بقية“.

وتحدث محمد مرسي عن ما عاشته الثورة المصرية من أحداث طيلة الأشهر الماضية، فقال: ”إن كل الشعوب الحرة لم تعترف بهذا النظام الانقلابي المجرم بسبب استمرار ثورة المصريين وتمسكهم بسلميتها المبدعة ولن يعترف حر في العالم كله بما بني على هذا الباطل من أباطيل“.

وعلق محمد مرسي على المشاركة الضعيفة التي شهدتها الانتخابات الرئاسية التي نظمت في الأيام الماضية، فقال مخاطباً ”الثوار الأحرار“: ”سيروا على درب ثورتكم السلمية البيضاء بثبات كالجبال وبعزائم كالرعود.. وخلفكم أغلبية ساحقة من الشعب تنتظر منكم أن تهيئوا لها الأجواء الثورية لتسمعوها هديرها المدوي بعد أن أسمعت العالم صمتها الهادر في مسرحية تنصيب قائد الانقلاب التي أرادوا لها شعباً مغيباً فصفعهم بوعيه وأذل ناصيتهم“.

وتأتي رسالة مرسي بعد ساعات من إلقاء الرئيس المصري المعين، عدلي منصور، لآخر كلمة له قبل تسليمه السلطة للجنرال عبد الفتاح السيسي، والتي قال فيها: ”على الرغم من أن الثلاثين من يونيو تمثل الإرادة الشعبية المصرية، إلا أننا ما كنا لننجح في تحقيق هذه الإرادة دونما الدور الوطني لرجال القوات المسلحة البواسل.. ورجال الشرطة الأبطال“.

وختم مرسي رسالته التي كتبها من مكان اعتقاله وحملت توقيع ”محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية“، قائلاً: ”أعلم أن الطريق صعبة لكني أؤمن بأصالة معادنكم وعدالة قضيتكم وأثق في نصر الله عزوجل لكم .. بارككم الله لوطنكم وأمتكم ودمتم ثائرين“.

وإذ يفترض أن الجنرال السيسي سينصب غدا الخميس رئيسا للجمهورية بحضور عدد من قادة دول المنطقة على رأسها السعودية والإمارات والبحرين، فإن خطاب عدلي منصور جاء مؤكدا ما تردده التيارات السياسية المختلفة في مصر من أن السيسي هو الحاكم الحقيقي لمصر طيلة فترة الماضية، حيث قال منصور في كلمته: "قبلت أن أدير البلاد ولا أحكمها حتى لا أخالف رغبة الشعب".

وحول مستقبل الثورة، قال محمد مرسي مخاطبا الثوار: "سيروا على درب ثورتكم السلمية البيضاء بثبات كالجبال وبغزائم كالرعود فثورتكم منصور في القريب العاجل"، مضيفا: "هذا يقيني في الله".

تسجيل صوتي لكلمة مرسي:

https://www.youtube.com/watch?v=ON_k4ocGyb4